ديوانية: العنف المجتمعي وأثره على أمن وسلم المجتمعات

غرب آسيا وشمال أفريقيا، حزيران 2021

تأتي هذه الورقة كنتاج لديوانية بعنوان " العنف المجتمعي وأثره على أمن وسلم المجتمعات ". مبادرة ديوانيات هي إحدى مبادرات معهد غرب آسيا وشمال افريقيا وشبكة المدن القوية في الأردن والتي تهدف الى تنظيم سلسلة حلقات نقاشية من شأنها البحث في آفاق إنضاج الخطاب العام، وتبادل الأفكار والخبرات، وإيجاد الفرص المتعلقة في برامج محاربة الفكر المتطرف، وبناء التضامن والسلم المجتمعي في كل من محافظات إربد والكرك والزرقاء.

يعكس الملخص آراء المؤلفين وليس بالضرورة وجهة نظر معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا WANA Institute

شروط إعادة النشر: لا يجوز إعادة نشر أي معلومات من هذا المشروع كليا أو جزئيا وبأي وسيلة دون موافقة مسبقة من معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا. للحصول على موافقة المعهد يرجى مراسلة قسم الإتصال على البريد الإلكتروني: info@wana.jo

نشر بواسطة معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، الجمعية العلمية الملكية، عمان – الأردن

إعداد: اسراء الشياب
مراجعة: الاستاذ صدام أبو عزام

طبع في عمان، الأردن
جميع الحقوق محفوظة لمعهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، الأردن 2021©
صنع في الأردن

قائمة المحتويات

خلفية عامة 2
المحور الأول: دور البلديات في تحقيق التماسك الاجتماعي، مجتمع الزرقاء "نموذجا" 2
المحور الثاني: العنف الاجتماعي وأثره على التماسك الاجتماعي والفئات المهمشة 3
المحور الثالث: دور مؤسسات المجتمع المدني والفاعلين في مجال الأمن الإنساني في تحقيق التماسك الاجتماعي وسلم المجتمعات 4
المحور الرابع: مداخلات الحضور 5

خلفية عامة

تقع محافظة الزرقاء في الجهة الشمالية الشرقية من العاصمة عمان، وتبعد عنها حوالي 20 كم وعدد سكانها حوالي (1509000) نسمة بكثافة سكانية مقدارها (317.0) نسمة /كم 2 حيث تعاني المدينة من قلة المصادر المائية وارتفاع التلوث وارتفاع اسعار المدخلات الإنتاجية الى جانب ضعف البنية التحتية وكثافة سكانية عالية. في الزرقاء (58٪) من السكان من الشباب وهي ثاني أعلى محافظة بنسبة المتعلمين (93.7) [1].

تزايدت وتيرة العنف في الفترات الأخيرة وخاصة العنف الاسري والمجتمعي في الاردن ولا سيما خلال فترة الحظر ومنع التجول بسبب وباء كورونا[2] الى نسبة بلغت 33 % بالمقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي[3] الى جانب ارتفاع وتيرة العنف المجتمعي وخاصة في مدينة الزرقاء وهذا بات يهدد السلم المجتمعي والاستقرار والأمن المجتمعي.

تم في هذه الديوانية مناقشة دور البلديات ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز السلم والامن المجتمعي واثر العنف المجتمعي على التماسك الاجتماعي والفئات المهمشة.

المحور الأول: دور البلديات في تحقيق التماسك الاجتماعي، مجتمع الزرقاء "نموذجا"

المتحدث : المهندس عماد المومني رئيس بلدية الزرقاء سابقا (2016- 2021)

اشار المهندس عماد المومني الى أن موضوع العنف المجتمعي والتطرف مرتبط بالوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي يجب تحليل ودراسة كافة المؤسسات العاملة في منطقة البلدية بشكل كلي وليس فردي.

واكد على ان مدينة الزرقاء تمتاز بتنوع اجتماعي فريد نتيجة للهجرات المتتالية وطبيعتها التجارية والاقتصادية ووجود المؤسسات العسكرية فيها، هذا بالإضافة الى الوجود العشائرية والتنوع العرقي الذي انعكس ايجابا على المحافظة من قبائل وشركس وشيشان والدروز وغيرهم.

اذ بعد عام 1948 شهدت الزرقاء هجرة الاف من اللاجئين الفلسطينيين الذين استقروا في مخيم الزرقاء، وكذلك هجرة العاملين في الخط الحديدي الحجازي من أبناء معان و كان هنالك تواجد للسوريين إبان الثورة السورية من قبائل بني معروف والشوام الذين سكنوا في المدينة. لذلك تعتبر الزرقاء من المحافظات التي تمتاز بتنوع قل نظيره في المنطقة والاردن ويعتبر ذلك اثراءً ثقافياً بالعادات والتقاليد والثقافة والفنون والتنوع والقدرة على العيش المشترك ولعل ذلك ساهم ولا زال في حالة الاستقرار المجتمعي.

واشار الى أن موضوع العنف المجتمعي والتطرف له جذور كثيرة واسباب عديدة، ولعل السياقات والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشكيلات السياسة التي خضعت لها المنطقة العربية بشكل عام والاردن بشكل خاص كان لها اكبر الاثر على المؤسسات الاجتماعية من جمعيات ومراكز ومدارس ودور عبادة وغيرها.

حيث كانت هذه الجمعيات والمراكز تعبرعن الواقع السياسي واستخدمت في فترة من الفترات لترويج الافكار والثقافة السياسية للقائمين عليها مما ساهم في تشكيل الثقافة العامة والمزاج العام الاجتماعي والثقافي للزرقاء.

وكان لبعض الايدولوجيات من الاحزاب السياسية موقف سلبي من بعض قضايا المرأة والمناهج والفنون والثقافات التعاطي مع البعد الإنساني، وامتد تأثير بعض الجمعيات الايدولوجية الى الاستئثار بالمنابر حتى الوزارات والمناهج التعليمية والمؤسسات الدينية كانت خاضعة لأفكار هذه الجماعات التي من وجهة نظرهم هي القراءة الصحيحة للإسلام، ويجب على الجميع الحفاظ التعددية وقبول الاخر باعتبارها ركائز التماسك المجتمعي.

وفي فترات الصراع او النزاعات انتشر تجنيد للشباب في مواقع مختلفة من كل انحاء العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتنامي مشكلة أفغانستان وتحويل البوصلة من القدس الى كابول، هذه المجموعات كان لها نشاط وتأثير في دول الخليج والسعودية وانشأت بذر قوية للتطرف في كل الدول العربية والاسلامية.

[1] https://moi.gov.jo/Default/Ar

[2] حسب تصريحات مدير إدارة حماية الاسرة العقيد محمود الفايز

[3] https://alghad.com/قضية-طفل-الزرقاء-تفجر-مطالبات-بوضع-حد-ح/

ولعل من أحد محركات التطرف هذه الأيام هو غياب العدالة وتضائل فرص العمل للشباب، اليوم الأردن يمر بأزمة كبيرة فهنالك إحصائية للبنك الدولي[4] بان البطالة بلغت ارقاما قياسية تصل الى 50٪ من فئة الشباب. فما هو المتوقع من الشباب العاطل عن العمل في ظل هذه الظروف؟ وحيث ان المجتمع الأردني هو مجتمع فتي، وبالتالي هؤلاء الشباب قد يصلون الى درجة من اليأس والقنوط وربما سهولة الانقياد للتطرف والعنف وربما الارهاب.

إن العنف المجتمعي يبدأ من الأسرة الفقيرة تحديداً التي لا تجد الأساسيات وليس لديها أي ارضيات للتعليم، وانعدام الروابط الاسرية وغياب دور المدرسة ومخرجات التعليم الذي يفقدهم فرصتهم في الحصول على التعليم الحقيقي، بالإضافة الى الجهل والفقر وغالبا ضحايا هذا الجهل هم النساء والأطفال. ولا شك بأن التشريعات تلعب دوراً مهماً في الحد من العنف المجتمعي وبناء مجتمعات قائمة على قبول الاخر والتعددية، كما ان تطوير قانون الإدارة المحلية له دور مهم في ذلك والذي ينظم اللامركزية والبلدية، وهو من القوانين الناظمة للإدارة المحلية وانشاء المشاريع التنموية، كما ان تقليص عدد الأعضاء المنتخبين انتخاباً مباشرا لا يصب في المصلحة العامة،

وعليه يجب ان يتم إعادة النظر في موضوع الانتخاب المباشر والجهات الغير منتخبة انتخابا مباشراً لضمان تمثيل ديمقراطي حقيقي في هذه المؤسسات التنموية، البلدية هي المؤسسة التنموية المهمة ذات استقلال مالي واداري، وكان من الاولى تسليم هذه اللجان الى الأهالي ومن المجتمع المحلي والمدني.

البلديات تمثل المساحات الآمنة للأهالي لذلك يجب على الدولة ان تدعم البلديات من خلال تشريعات المسؤوليات المجتمعية لدعم البلديات ببرامج المسؤولية الاجتماعية ومناهضة التطرف العنيف والمجتمعي. كان للبلدية دور كبير وخاصة في ازمة كورونا في مجال الوقاية الصحية والتعقيم وتقديم الكثير من المساعدات الإنسانية وعلى صعيد تصريف مياه الامطار وحماية البنية التحتية.

ومن ضمن الادوار التي تقوم بها البلدية دعم اللجوء السوري من خلال برامج اجتماعية اقتصادية ثقافية إنسانية، ولا يقتصر دور البلدية على الجانب الخدمي وانما يمكن ان تلعب ادواراً اخرى، وسبق ان تم إطلاق شعار للعمل في بلدية الزرقاء بعنوان " أنسنه المدينة " أي بمعنى إحترام وتمكين أي انسان يقطن المدينة.

وتحتوي البلدية من ضمن طاقمها الوظيفي عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة وتعتبر البلدية فسيفساء عن المجتمع المحلي كما ان البلدية تعنى بتقديم المساعدات الإنسانية وادماج كافة فئات المجتمع المحلي بكافة البرامج والمشاريع التي تمكنهم، كما نحرص على تأمين كافة الخدمات والتسهيلات التي تساهم في تسهيل وصولهم الى كافة المرافق.

وتسعى بلدية الزرقاء بشكل مستمر ودائم الى تعزيز الادوار الاقتصادية التي من شأنها ان تخلق فرص عمل وتحد من البطالة في الأردن والحد من المشكلات المجتمعية وتعزيز منظومة الامن المجتمعي.

المحور الثاني: العنف الاجتماعي وأثره على التماسك الاجتماعي والفئات المهمشة

المتحدث: الدكتورة هيفاء حيدر، دكتوراه في علم الاجتماع

اشارت الدكتورة هيفاء الى ان ظاهرة العنف المجتمعي هي ليست ظاهرة وانما هي مشكلة كوننا جزء من مجتمعات العالم وجزء من كل التحديات والمشكلات التي تواجه مجتمعاتنا، ومن الواضح من عنوان الديوانية نحن نربط "العنف" بأمن وسلامة الافراد والمجتمعات. " نحن اليوم احوج لتسليط الضوء على المجتمعات المحلية وخاصة تلك التي تحوي تنوعا مهماً مثل مدينة الزرقاء التي احتوت الثوار السوريين ضد الاستعمار الفرنسين قبل ١٠٠ عام وأيضا اللاجئين الفلسطينيين والشيشان والشركس وفئات متنوعة ومتعددة من كافة مكونات المجتمعات".

وعلى ضوء الخبرات المتراكمة نجد بأن التعامل مع الأشخاص الذين تعرضوا للعنف الاسري يمكن العمل على اعادة تأهيليهم بصورة ايجابية اكثر من الاشخاص الذي تعرضوا لعنف مجتمعي.

ويجب البحث في الأسباب التي تؤدي الى العنف بكافة اشكاله ومن ثم نعمل لإيجاد الحلول كما يجب ان يكون هنالك سماع لكافة وجهات النظر.

وضرورة العمل على تغليب لغة العقل والمنطق في التخاطب والتعامل مع كافة اشكال العنف في المجتمع وبالتأكيد ان العنف في الشارع او في المؤسسات او حتى على صعيد العنف السياسي والاقتصادي يجب ان نتحدث به بشكل واضح جدا حتى لا يقودنا للتطرف

[4] الرجاء الاطلاع على الرابط التالي: https://royanews.tv/

الذي هو ليس وليد حزب سياسي او منطقة جغرافية او تحالف او فهم خاطئ للأديان، وهنا يجدر بنا الاخذ بعين الاعتبار كل هذه العوامل عند الحديث عن العنف والتطرف.

ان العنف يبدأ ويتطور وينمو ويحتاج الى بيئة وعقلية حاضنة واذا ما تم العمل على البيئات الحاضنة والعقليات الحاملة له سوف ينتشر في المجتمع بشكل غير مسبوق ويتمدد، ولا بد من تعريف العنف بشكل واضح ينطلق من سلوكيات تنتج عن تصورات لدى الأشخاص العنيفين او من ذوي السلوك العنيف وهو باعتقادهم ان العنف هو الخلاص والوصول الى نتائج حاسمة.

كما ان هناك اضرار للعنف المجتمعي يمكن الحديث عنها: على الفرد نفسه وعشيرته وقبيلته ومحيطه واسرته، و على واقع المجتمع المحلي (الوطن ككل)، وعلى مستقبلنا جميعا كمواطنين، ومن الأمثلة على تضرر الأردن بالتوترات العالمية مثل الذي حدث في الازمات العربية والحروب والنزاعات المسلحة والتحولات والصراعات التي اعقبت التحولات السياسية في الدول العربية بعد ما سمي الربيع العربي.

" لا شك في ان العنف موجود حولنا وما علينا الا ان نكون مستعدين ليس للحديث فقط، نحن بحاجة لمعرفة الأدوات التي نمتلكها كأفراد وكجهات دينية وكمؤسسات خاصة وحكومية وأحزاب ومجتمع مدني ومن أهم هذه الجهات الحكم المحلي والبلديات التي استطاعت ان تكون المحور الذي يدور حوله نهضة المجتمعات، و يقع على عاتقنا ان نحلل الأسباب والعلامات والمظاهر والسلوكيات التي تقود او تؤدي الى التطرف والعنف".

ولا شك في ان بناء الشراكات وتفعيلها لمجابهة أي نوع من أنواع العنف وخاصة المجتمعي والعنف المتطرف يعتبر تدبير وقائي مهم، واهم هذه الجهات : منظمات المجتمع المدني و مجالس الحكم المحلي والأحزاب السياسية والنقابات والمؤسسات الدينية. هذا التشارك هو ما يصنع المجابهة والوقاية.

إن أهم عوامل التطرف هو اللجوء للهوية الفرعية، حيث يفقد المعنف او المتطرف السند المجتمعي والغطاء القانوني وتطبيق العدالة المجتمعية مما يؤدي الى زيادة التطرف والعنف.

وبعد مضي اكثر من ١٠٠ عام من عمر الدولة والحديث عن السلوك المدني و السلم المجتمعي، فهذا يتوقف على التعاون بين جميع الانساق المجتمعية واهمها البلدية بإعطاء مساحات آمنة للشباب والشابات وكافة افراد المجتمع مثل اندية ثقافية ورياضية حدائق عامة وتحويل المدارس ما بعد الظهر الى مدارس مجتمعية للسماح بتعزيز الخبرات وتشاركية الثقافة. كما ان الإصلاح السياسي يبدأ من شراكة جميع الاطراف من متقاعدين عسكرين ومعلمين ومواطنين وكل من هو على رأس عمله ومشاركتهم السياسية دون النظر للمصالح الشخصية، الى جانب الحد من المظاهر العنيفة في المجتمع مثل حمل السلاح والتنمر بجميع اشكاله.

المحور الثالث: دور مؤسسات المجتمع المدني والفاعلين في مجال الأمن الإنساني في تحقيق التماسك الاجتماعي وسلم المجتمعات

المتحدث الدكتور معن الشمايله دكتوراه في العلوم السياسية

مفهوم المجتمع المدني هو غير واضح لدى البعض (يعني الى غير العاملين فيه) يجب ان نعرفه في السياق الوطني بأنه مجموعة المنظمات الغير حكومية والغير ربحية التطوعية غالبا وهي تعمل في المجال العام بين مؤسسات الدولة والمجتمعات المحلية حيث يعمل المجتمع المدني على سد الثغرات لتلبية الاحتياجات التنموية.

وهناك أنواع للمجتمع المدني منها: ١- الجمعيات الاهلية او الخيرية والتي تتواجد غالبا في المناطق المهمشة او الفقيرة والتي تعمل مع الأهالي في نطاق محدود مع أهالي المنطقة (المشاريع الخيرية)، ٢- الجمعيات التي تعمل على مستوى الوطن والتي يكون نطاق عملها على مستوى المشاركة المدنية او السياسية او في مختلف المحافظات، ٣- المنظمات الدولية التي تساعد هذه المؤسسات او أذرعها حيث تعمل هذه الثلاث فئات بشكل تشاركي في الأردن وكلهم يكملوا أدوار بعض.

للمجتمع المدني أدوار تقوم على مبادئ حقوق الانسان: أهمها التنمية وتحسين أوضاع المجتمعات المحلية، وعليه فإن المجتمع المدني هو أهم أدوات التغيير في المجتمعات المحلية حيث يبدا العمل من التوعية والتثقيف والتدريب كما يوفر المجتمع المدني الفرص التمكينية (الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والتنموية) للشباب والمرأة وكافة فئات المجتمع من خلال برامج متكاملة.

ويجب ان لا ننسى دورها المهم في إدارة الازمات، وكذلك القدرة على تحويل المشاريع الصغيرة الى مشاريع ذات أثر ريادي على المجتمعات المحلية وهذا كله من خلال الإمكانيات والأدوات والخبرات التي يمتلكها المجتمع المدني وخاصة في إدارة الامن الإنساني.

وعليه، يجب العمل بتشاركية وبدور تكاملي من أجل" ان نحقق العمل بشكل متوازن لان المجتمع المدني يكون حلقة وصل بين مؤسسات الدولة والمجتمعات المحلية، هنالك عدد من التحديات التي تلاحق المجتمع المدني وخاصة في موضوع تطبيق برامج الامن الإنساني: أولها عدم التخصصية لبعض المنظمات هنالك أيضا عدد كبير من القيود والملاحقات " وتعدد العمل بنفس الموضوع لجهات متعددة.

المجتمع المدني يعمل بشكل جيد جدا في جهود مكافحة التطرف الا انه يجب ان يكون هنالك برامج للتقييم وبرامج ذات أثر ملموس، وقياس المؤشرات الحقيقة والقابلة للقياس وموائمة واضحة ونهج تشاركي وادماج بين مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية وكافة الشركاء الذين يعملون بنفس السياق لينعكس هذا على جودة وتنوع البرامج وتفعيل أثرها على المجتمعات.

ويجب العمل على قرارات مجلس الامن والاتفاقيات الدولية من خلال المجتمع المدني ذات الخبرات المتنوعة والطاقات المكمونة وحملات كسب التأييد والمراقبة لتفعيل هذه القوانين والمعاهدات.

المحور الرابع: مداخلات الحضور

اشار د. ايمن العمري الى ان العنف بحسب علماء النفس والاجتماع مرتبط بالإحباط سواء كان الإحباط ناشئ عن الظروف الاجتماعية او النفسية، العنف في منطقة الشرق الأوسط مرتبط بثلاث عوامل: الصراع العربي الإسرائيلي: والاحباطات التي يعانيها المواطن العربي. و الموضوع الديني: نحن بحاجة اليوم الى إعادة قراءة صحيحة للنصوص الدينية وخاصة الآيات التي تذكر فيها كلمة الجهاد (التميز بين المفردات القتال والقتل) واستخدام النص الغير مناسب وبحسب الازمات والظروف التي نمر بها. و الموضوع الاجتماعي والعشائري: فنحن نخرج دور العشيرة الاجتماعي الى الدور السياسي رغم اختلاف افراد العشيرة الواحدة في توجهاتهم وهذا يشكل سببا في العنف المجتمعي.

اشار الاستاذ صدام أبو عزام الى ان المقاربات المحلية يجب ان تكون ذات طابع تنموي ولعل البلديات هي الفاعل الرئيسي والمؤثر في أي مقاربة تنموية وبالتالي يجب دعم البلديات وتعزيز القدرات المؤسسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية والصلاحيات الإدارية القانونية للبلديات حتى تستطيع القيام بدورها الحقيقي والفاعل وتحدث اثراً في المجتمع. ولن نستطيع ان نتقدم في هذا الاطار وخاصة في ظل قانون البلديات او الإدارة المحلية الجديد الذي لا يزال بحاجة الى تطوير ومراجعة.

وعليه يجب منح البلديات مزيدا من الصلاحيات وان يكون لها أدوار غير تقليدية ليست مقصورة على الجانب الخدمي بل أدوار تنموية واجتماعية وأدوار تنسيقية بين مؤسسات المجتمع المحلي والبلديات حتى تكون البلديات هي الحواضن المؤسسية للعمل على التدابير الوقاية ضد العنف المجتمعي. ولا بد من الاشارة الى ان المقاربة العالمية منذ عام ٢٠١٥ انتقلت من مقاربات الامن الصلب في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف الى مقاربات تقوم على انتهاكات حقوق الانسان. هذا يعني انه كلما كان هنالك تهميش ونقص في الموارد ونقص في الدخل كان هنالك بذورا للعنف المجتمعي وبيئات خصبة للتطرف، التنوع أساس قيام المجتمعات، لذا يجب ان يكون هنالك برامج وخطط متوازنة تقوم على أساس هذا التنوع، يجب ان نستثمر بهذا التنوع وخاصة في الزرقاء فهو أساس تقدم المجتمعات والعمل على المواطنة من خلال مؤسسات المجتمع المدني.

الاستاذة خلود الهامي اشارت الى انها تعمل في قطاع التعليم في احد مداس الزرقاء يجب المطالبة والتشديد على ان يتم تعزيز ورش العمل التي من شانها الحد من التطرف، وان تكون من خلال اتفاقيات بين مديريات التربية وان تكون هذه المحاضرات في المدارس كنواة أساسية لحماية هذا الجيل من العنف والتطرف. هنالك عدد كبير من الطالبات ممن لديهن طاقات ابداعية وافكار ايجابية، لكن حجم الواجبات المترتبة على المعلمين من تسليم اعمال كتابية وتوثيق الدروس يجعلنا نبتعد عن العمل التطوعي. نحن نتمنى ان تصبح هذه الأنشطة والمحاضرات التوعوية شيء أساسي في المدارس بتنسيق من البلدية ومديريات التربية، وان تكون المدارس على جدول أنشطة شبكات الوقاية المجتمعية.

الاب بولص بقاعين: اكد على أن المفارقة بين محافظة الكرك والزرقاء تكمن في ان محافظة الزرقاء متنوعة وجاذبة لعدد كبير من الثقافات والاختلاط اما في الكرك تغلب عليها طبيعة المجتمع المحافظ الهادئ نوعا ما. العنف المجتمعي يختلف عن العنف الفردي يجب رصد الظواهر التي تدفع الى العنف المجتمعي ومنها العنف الذكوري والعنف العشائري، واقصد هنا سلطة العشيرة في بعض المواقف مثل الثأر وغيره، وهنالك عوامل خارجية تدفع بالعنف المجتمعي أهمها الازمات الخارجية والصراعات ودخول المخدرات والاتجار بالبشر، يجب علينا كشبكات وقاية مجتمعية دراسة هذه الظواهر والعمل مع المجتمع المدني بشكل فاعل للتوعية وتعزيز السلم المجتمعي.

الأستاذ وائل: اشار بأن لديه العديد من الاقتراحات والحلول للحد من العنف المجتمعي أولها الحماية الاجتماعية للفئات المهمشة وتفعيل سياسات الحد من الفقر والبطالة وتحسين الضمان الاجتماعي، نشر ثقافة الوعي حول العنف بناء المعرفة وخاصة من خلال القنوات التكنولوجية التي استطاعت الدخول لكل بيت. ويجب ان نعزز دور الشباب في مكافحة العنف وإعادة النظر بقرار الأمم المتحدة " الشباب والامن والسلام "هنالك نقص واضح في دور الشباب في مكافحة العنف.

الدكتور ياسر النطاح: اشار الى ان العنف المجتمعي في مدينة الزرقاء اليوم اقل حدة من العنف في الماضي لكن مع اختلاف اليات العنف الموجودة. في الثمانينات كان هنالك فرق الكشافة التي تضم كافة الشرائح هذه الأيام لا تجد هذه المجموعات أي دعم لها كان لدينا أكثر من ٥٠٠ فرد متطوع، وادعو المجتمع المحلي والبلدية لدعم الحركة الكشفية والتطوعية في الزرقاء ودعم الشباب الفاعل من مدينة الزرقاء حتى نستطيع ان نحارب العنف بشكل ممنهج وواضح.

معهد
غرب آسيا وشمال أفريقيا

الجمعية العلمية الملكية، ٧٠ أحمد الطراونة ، عمان، الأردن | هاتف: ٩٦٢٦٥٣٤٤٧٠١+ | info@wana.jo
www.wanainstitute.org